

# برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٩

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نقارن بين اياتين وردتا في سورة واحدة واختلف الاعراب في الجواب - 00:00:00

الآية الأولى قول الله سبحانه وتعالى بشأن المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين انتبهوا للسؤال وانتبهوا لـ أول كلمة في الجواب وإذا قيل لهم اي للمستكبرين ماذا انزل ربكم - 00:00:34

هذا هو السؤال الموحد في الموضعين الجواب قالوا اساطير الاولين بالرفع الآية الثانية بشأن الفريق الآخر فريق المتقين قال الله جل وعلا بعدهما تحدث عن الفريق الاول وذكر ما لهم قال وإذا قال وقيل للذين اتقوا - 00:01:00

ماذا انزل ربكم قالوا خيرا نفس السؤال ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين هذا جواب الفريق الاول. ماذا انزل ربكم في في الفريق الثاني؟ قالوا خيرا يعني ما لماذا اختلف الاعراب - 00:01:25

اـهـ بـيـنـ الجـوـابـ الـاـولـ وـالـجـوـابـ الثـاـنـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ خـيـرـاـ لـمـاـ جـاءـ الجـوـابـ فـيـ مـعـمـوـعـةـ الـاـولـيـ بالـرـفـعـ اـسـاطـيـرـ وـجـاءـ الجـوـابـ مـعـ مـجـمـوـعـةـ الثـاـنـيـةـ مـجـمـوـعـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـتـقـيـنـ خـيـرـاـ هـذـاـ مـرـفـوـعـ وـهـذـاـ مـنـصـوبـ - 00:01:49

ماـ ماـ الدـاعـيـ لـهـذـاـ؟ـ هـذـاـ التـغـيـرـ فـيـ الـاعـرابـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـ جـهـةـ الـفـهـمـ وـالـعـنـىـ وـالـتـفـسـيرـ وـيـعـيـنـنـاـ عـلـىـ مـاـذـاـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـتـدـبـرـ الـذـيـ هـوـ نـتـيـجـةـ الـتـفـهـمـ وـاـهـ تـفـسـيرـ الـمـعـانـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـصـحـيـحـ - 00:02:08

نـبـدـاـ بـالـمـجـمـوـعـةـ الـاـولـيـ مـجـمـوـعـةـ الـمـسـتـكـبـرـيـنـ لـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ مـاـذـاـ انـزـلـ ربـكـمـ؟ـ قـالـواـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ اـسـاطـيـرـ هـنـاـ رـفـعـتـ لـانـهـاـ خـبـرـ لـمـبـتـدـاـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ هـيـ اـسـاطـيـرـ اوـلـيـ - 00:02:30

انتـبـهـواـ الـاـنـ لـلـجـانـبـ الـعـرـاقـيـ وـسـاعـدـ لـلـفـرـقـ الـمـعـنـوـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ اـمـاـ الـفـةـ الثـاـنـيـةـ وـقـيـلـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ مـاـذـاـ انـزـلـ ربـكـمـ؟ـ قـالـواـ خـيـرـاـ هـذـاـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ ربـنـاـ خـيـرـاـ - 00:02:51

خـيـرـاـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ يـفـهـمـ مـنـ السـؤـالـ الـذـيـ قـبـلـهـ مـنـ سـيـاقـ السـؤـالـ سـيـاقـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ اـذـاـ هـذـاـ فـرـقـ الـاـنـ بـيـنـ الـاعـرابـيـنـ مـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ يـعـنـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ خـيـرـاـ يـعـنـيـ انـزـلـ ربـنـاـ خـيـرـاـ - 00:03:14

طـيـبـ مـاـ ثـمـرـةـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ؟ـ ثـمـرـةـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ اـنـ الـفـرـيقـ الـاـولـ الـذـيـ قـالـواـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ خـبـرـ لـمـبـتـدـاـ مـعـذـورـ تـقـدـيرـهـاـ هـيـ تـقـدـيرـهـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ وـهـذـاـ يـدـلـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ - 00:03:35

عـلـىـ اـنـهـمـ اـنـكـرـوـاـ مـضـمـوـنـ السـؤـالـ لـاـنـ السـؤـالـ مـاـذـاـ انـزـلـ ربـكـمـ فـاـنـكـرـوـاـ الـمـبـدـأـ الـذـيـ هـوـ الـاـنـزـالـ لـيـسـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـاـنـمـاـ هـيـ مـجـمـوـعـةـ قـصـصـ وـاـسـاطـيـرـ ذـكـرـهـاـ الـاـولـوـنـ وـجـاءـ بـهـ آـآـ مـحـمـدـ الـيـهـ - 00:03:51

وـلـيـسـ مـنـزـلـةـ مـنـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـتـمـرـةـ هـذـاـ جـوـابـ بـالـرـفـعـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـمـاـ جـوـابـ الـاـخـرـ جـوـابـ الـمـؤـمـنـيـنـ آـآـ خـيـرـاـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ ربـنـاـ خـيـرـاـ - 00:04:20

فـيـهـ اـثـبـاتـ الـاـنـزـالـ اـنـ هـذـاـ الـذـيـ اـتـىـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـزـلـ وـالـاـمـرـ الـثـاـنـيـ اـنـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ هـوـ اللـهـ وـالـاـمـرـ الـثـالـثـ اـنـهـ فـيـ مـضـمـوـنـهـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ خـيـرـاـ انـزـلـ ربـنـاـ خـيـرـاـ يـعـنـيـ كـلـ كـلـمـةـ - 00:04:42

فـيـهـ مـعـنـىـ اـيـمـانـيـ وـمـعـنـىـ جـمـيلـ وـفـيـهـ اـدـبـ الـجـوـابـ انـزـلـ وـهـذـاـ اـثـبـاتـ جـهـةـ الـاـنـزـالـ رـبـنـاـ اـثـبـاتـ جـهـةـ الـاـنـزـالـ وـهـيـ اـنـهـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـيـرـاـ فـيـهـ وـصـفـ لـهـذـاـ مـنـزـلـ بـاـنـهـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ خـيـرـ - 00:05:02

اـمـاـ جـوـابـ الـفـةـ الـاـولـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـاـولـيـنـ فـلـاـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ ايـ مـعـنـىـ مـنـ الـمـعـانـيـ لـيـسـ فـيـهـ اـنـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ

صفة الخيرية لانه هي مجموعة اساطير حكايات واخبار واحاديث الاولين واتى بها محمد صلى الله عليه وسلم. تأملوا - 00:05:23  
والان كيف ان العلامة الاعرابية اساطير الاولين بالرفع اوصلت الى ذلك المعنى وعلامة النصب في قالوا خيرا في جواب المؤمنين او  
صلة الى هذا المعنى لو كانت الاية في شأن شأن المستكبرين - 00:05:47

ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير بالنصب لانتقض كلامه لانها ستكون مفعولا به لفعل محفوظ تقديره انزل واساطيره فما يجتمعنها منزلة  
وانها اساطير ولو كان الجواب في شأن المتقين اه ماذا انزل ربكم؟ قالوا خير بالرفع لنقص نقص شيء من من هذه المجموعة -

00:06:10

المتكاملة نقص انه منزل ونقص انه من عند الله وبقي وصفه بالخيرية فقط. لكن النصب ادى او اوصل الى ثلاثة امور كلها مهمة عقديا  
وايمانيا واديا مع الله سبحانه وتعالى. انزل ربنا خيرا. تأمل في مثل هذه الايات التي اختلف فيها الجانب الاعرابي - 00:06:39

ليوصل الى معنى صحيح وتفرقه كبيرة بين فنتين من الناس نلتقي باذن الله في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:07:04